

تفسير السعدي

وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ^ص إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

لما ذكر تعالى ما يقابل به العدو من الإنس، وهو مقابلة إساءته بالإحسان، ذكر ما يدفع

به العدو الجني، وهو الاستعاذة بالله، والاحتماء من شره فقال: { وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَزْغٌ } أي: أي وقت من الأوقات، أحسست بشيء من نزغات الشيطان، أي: من

وساوسه وتزيينه للشر، وتكسيه عن الخير، وإصابة ببعض الذنوب، وإطاعة له ببعض ما يأمر

به { فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ } أي: اسأله، مفتقراً إليه، أن يعيذك ويعصمك منه، { إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ } فإنه يسمع قولك وتضرعك، ويعلم حالك واضطراك إلى عصمته وحمايته.